

الحل للخروج من هذه الأزمة | خطبة الجمعة لفضيلة الشيخ

الدكتور محمد حسان

محمد حسان

احبتي في الله لا مخرج من الازمة الا بالرجوع الى الله قلق وخوف واضطراب بل وحالة من الاحباط ولا حول ولا قوة الا بالله وهذه المحنة التي تعيشها بلادنا وهذه الازمة التي يعاني منها شعبنا واهلنا - [00:00:00](#)

والله الذي لا اله غيره لا مخرج لنا من هذه المحنة الا بالرجوع الى الله عز وجل لا اقول كلاما لدغدغة المشاعر وتحريك العواطف فانا ادين لله بان الكون كله ملك لله. وملك الله يدبر - [00:00:45](#)

ويحكمه كيف شاء. قل ان الامر كله لله. فلا يقع شيء في كونه الا بقدر وتحت سمعه وبصره. لا اقول تسقط ورقة فحسب. بل لا تسقط ورقة من تجارة الا بارادته وتحت سمعه وبصره. والارادة في كتاب الله نوعان. ارادة - [00:01:15](#)

كونية قدرية و ارادة دينية شرعية. قال جل وعلا قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء انت لا تملك اي شيء. وانا لا املك اي شيء. بل تبرأ من حولك وطولك. وقوتك - [00:01:45](#)

وعلمك واعلم ان الامر كله لله فعلق قلبك بالله وارجع الى الله اعلم بانه لا يقع في كونه الا ما قدره وقضاه بل الايمان بالقدر خيره وشره ركن من اركان الايمان. لا يصح ايمان المرء منا الا ان امن بالقدر خير - [00:02:17](#)

به وشره قال الصادق صلى الله عليه وسلم كما في حديث طويل رواه الامام مسلم وغيره قال الامام حدثني ابو خيثمة زهير بن حرب حدثنا وكيع عن كههمس عن عبدالله بن بريدة عن يحيى - [00:02:48](#)

يا ابن يعمر قال كان اول من قال في القدر اي بنفي القدر في البصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبدالرحمن الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر؟ قال فوفق - [00:03:14](#)

قالنا عبدالله بن عمر داخلا المسجد فاكتنفته انا وصاحبي. احدنا عن يمينه والاخر عن شماله ان صاحبي سيكل الكلام الي. فقلت ابا عبدالرحمن ينادي على عبدالله بن عمر ابا عبدالرحمن - [00:03:43](#)

انه قد ظهر قبلنا ناس يقرأون القرآن ويتكفرون العلم يعني يبحثون عن غوامض العلم وخوافيه ودقائق مسائله ان لا قدر وان الامر انفس. اي مستأنف لا يعلمه الله الا بعد ان يقع - [00:04:07](#)

قال ابن عمر رضي الله عنهما اذا لقيت اولئك فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذي يحلف به عبدالله بن عمر لو ان لاحدهم مثل جبل احد ذهباً فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر - [00:04:34](#)

ثم ساق الحديث الطويل وفيه سأل جبريل نبينا الجليل ما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره والقدر خيره وشره اذا الايمان بالقدر خيره وشره ركن من اركان الايمان. فاعلم اخي المسلم اعلمي اختي المسلمة - [00:04:59](#)

انه لا يقع في الكون الا في مصر فقط. لا يقع في الكون الا ما قضاه ربنا. وقدره اراد الكون كونه والملك ملكه والحكم حكمه ان الحكم الا لله هو صاحب الارادة والمشیئة - [00:05:32](#)

ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون تدبروا هذا لان الذي يعينني ان تأوب القلوب الى علام الغيوب - [00:06:06](#)

وان نجدد الثقة في الله جل جلاله وان نجدد الايمان به والتوكل عليه والرجاء فيه املاً قلبك ايماناً به ورضا عنه سبحانه واعلم علم اليقين انه لا سعادة لك ولا استقرار الا اذا امتت - [00:06:44](#)

بالقدر خيره وشره. وعلمت ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وانما اخطأك لم يكن ليصيبك انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن سيكون فلنرجع الى الله جل جلاله - [00:07:12](#)

فلنجدد التوبة والابوة ان الله لا ينام. ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب له نور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:07:34](#)
ارجع اليه جل جلاله فليس لها من دونه كاشفة لا مخرج من اي ازمة او محنة او كرب الا بالرجوع اليه. والتضرع اليه. والتذلل اليه. ولقد ارسلنا الى امم من قبلك - [00:08:01](#)

فاخذناهم بالاساء والضراء ليه لماذا لعلهم يتضرعون فلولا ان جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزيين لهم الشيطان ما كانوا يعملون قست قلوبنا الا من رحم ربي وزيين لنا الشيطان اعمالنا - [00:08:22](#)

الا من رحم ربي سبحانه وتعالى التوبة ايها الافاضل ليست مجرد كلمة التوبة هي الرجوع عن كل ما يكرهه الله ظاهراً وباطناً الى كل ما يحبه الله ظاهراً وباطناً هل تدبرت هذا التعريف للتوبة - [00:08:56](#)

التوبة ليست مجرد كلمة مجرد كلمة يرددها داعية او خطيب بل التوبة دين فهي الرجوع عن كل ما يكرهه الله ظاهراً وباطناً. الى كل ما يحبه الله ظاهراً وباطناً لذا يقول شيخ الاسلام ابن القيم - [00:09:28](#)

التوبة هي حقيقة دين الاسلام والدين كله داخل في مسمى التوبة الاسلام والايمان والاحسان فهي بداية الامر وخاتمة واكثر الناس لا يعرفون قدر التوبة فضلاً عن حقيقتها فضلاً عن القيام بها علماً وعملاً وحالاً - [00:09:56](#)

هل تدبرت هذا الكلام النفيس التوبة هي حقيقة دين الاسلام والدين كله داخل في مسمى التوبة. الاسلام والايمان والاحسان واكثر الناس لا يعرفون قدر التوبة ولا حقيقتها فضلاً عن القيام بها علماً وعملاً وحالاً - [00:10:28](#)

وقد تظاهرت ادلة القرآن والسنة واجماع الامة على وجوب التوبة الى الله على الدوام وفي كل حال لان الانسان لا يخلو ولا ينفك ابداً عن معصية ظاهرة او باطنة - [00:10:55](#)

كثير منا لا ينتبه الى معاصي الباطن الى ذنوب الباطن كالكبر والعشب والغرور والاستعلاء والهوى وحب الشهوات وحب الشبهات. الى غير ذلك من امراض الباطن. التي تدمر المرء وهو لا - [00:11:13](#)

ادري كثير منا لا يراقب نفسه الا في ذنوب ومعاصي الظاهر اما الباطن لا ينتبه اليه الا القليل وقد يهلك القلب صاحبه اذا مرض او مات قد يهلك القلب صاحبه اذا مرض او مات. فمدار السعادة والنجاة في الدنيا والاخرة على قلب سليم - [00:11:36](#)

من الشرك والشك والغل والحقد والحسد والهوى والشهوات والشبهات يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. قد يتصور البعض انني اتكلم الان في موضوع عاطفي - [00:12:07](#)

في مرقاقي ويظن ان التوبة لا علاقة لها بالخروج مما نعانيه الان من نكبات وازمات بل التوبة والرجوع اليه والاذعان والاقرار بالذنب والتقصير بين يديه هو المخرج الحقيقي الان من اي ازمة تعانيها انت على المستوى الشخصي ومن اي ازمة تعانيها الامة - [00:12:27](#)

على المستوى الجماعي او الجمعي التوبة سبب لمحبة الله لنا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين التوبة سبب لنور القلب. ومحو اثر الذنب قال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح الذي رواه احمد الذي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجه من حديث ابي

- [00:12:57](#)

هريرة اذا اذنب المؤمن نكت في قلبه نكتة سوداء انظر الى اثر الذنب على القلب اذا اذنب المؤمن نكت في قلبه نكتة سوداء فان تاب ونزع واستغفر صقل فان تاب - [00:13:26](#)

ونزع اي عن الذنب واستغفر صقل قلبه اصبح كالمرآة النظيفة اللامعة فان زاد فان عاد عادت وان زاد زادت فذلك الران الذي قال الله فيه كلا بل ران على قلوبهم - [00:14:07](#)

ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون التوبة سبب لنور القلب ومحو اثر الذنب فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له مهما كان عظم الذنب ما دمت قد اقلعت وندمت على ما مضى وعملت عملا صالحا فالله جل جلاله يفرح بتوبتك - [00:14:33](#)
توبتك قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث ابي موسى الاشعري ان الله تعالى يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط -

[00:15:01](#)

يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل كل ليلة نزولا يليق بجماله وكماله وجلاله - [00:15:26](#)

ينزل الله عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يمضي ثلث الليل الاول وفي لفظ حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له؟ - [00:15:55](#)

من ذا الذي يسألني فاعطيه؟ من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر اين انت اين انت ايها المسلم اين انت يا من وقعت في الغيبة؟ - [00:16:22](#)

والنميمة اين انت يا من اكلت الحرام اين انت يا من اكلت الربا؟ اين انت يا من سفكت الدماء اين انت يا من مزقت الاشياء اين انت يا من انتهكت الاعراض وتعديت على الحرمات - [00:16:47](#)

اين انت يا من خربت الممتلكات العامة او الخاصة؟ اين انت يا من اعتديت على اخوانك وجيرانك؟ اين وربك جل جلاله ينادي عليك ويقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب له - [00:17:08](#)

من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له؟ انهض واطرح قلبك بذل وانكسار بين يديه جل جلاله واعترف له بتقصيرك وفقرك وعجزك وخطأك وعد اليه واعلم علم اليقين - [00:17:28](#)

انه جل جلاله سيفرح بتوبتك ان تبت اليه في اي ساعة من ليل او نهار. روى البخاري ومسلم من حديث انس انه صلى الله عليه عليه وسلم قال لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان - [00:17:52](#)

على راحلته بارض فلاة فانفلتت منه راحلته. وعليها طعامه وشرابه. فاتي شجرة فاضطجع في ظلها وقد ايس من راحلته. فبينما هو كذلك اذ به يرى راحلته قائمة عند رأسه ما المعنى رجل يركب دابته - [00:18:15](#)

عليها طعامه وشرابه يمشي في صحراء وفجأة انفلتت الدابة التي يركبها فقد الظهر الذي يركبه وفقد الطعام والشراب فنام في ظل شجرة ينتظر الموت في اي لحظة تصور معي حال هذا الرجل وفجأة - [00:18:40](#)

يفتح عينيه فيرى الدابة عليها الطعام والشراب تقف الى جواره. فاراد ان يعبر عن فرحته فقال قال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح اخطأ من شدة الفرح. فرح الله بتوبتك اليه اعظم من فرحة هذا العبد - [00:19:04](#)

بعودة راحلته اليك الله يفرح بك ان تبت اليه ورجعت اليه. الله يفرح بك انطرح قلبك بذل وانكسار يوم بين يديك وعدت اليه فانا ان تبت منان وان اذنت رجائي - [00:19:35](#)

وان اعرضت ناداني وان اقبلت اجناني وان قصرت عافاني وان احسنت جازاني الهي انت رحماني فصرف عني احزاني يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحة عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم - [00:19:59](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه. اللهم اجعلنا منهم يا ارحم الراحمين يوم لا يخزي الله النبي نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير - [00:20:32](#)

والتوبة ايضا يا اخواني ولا اريد ان اطيل النفس في كل جزئية. فبين يدي اكثر من رسالة اريد ان اوجهها للتوبة سبب للحياة الكريمة المباركة السعيدة الطيبة نعم هل تريدون مالا - [00:21:02](#)

هل تريدون مالا هل تريدون سعة في الارزاق هل تريدون بركة في الارزاق هل تريدون ذرية صالحة طيبة هل تريدون استقرارا ورخاء والله لن نحصل هذا الا بالرجوع اليه والتوبة اليه وانكسار القلوب والجوارح بين يديه. اقرأ معي وتدبر قوله جل جلاله - [00:21:30](#)

فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. اسمع الى ثمرة الاستغفار والتوبة الى العزيز الغفار. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا. ويمددكم باموال يا من تريدون البركة والمال ويمددكم باموال وبنين. يا من حرمت من نعمة الولد - [00:22:02](#) ذرية التوبة والاستغفار سبب من اعظم الاسباب وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات. الله اكبر. والله نحتاج الان الى تطبيق هذه الاية حرفيا - [00:22:36](#) وكل اية حرفيا كلنا الان يريد البركة في الرزق والسعة كلنا يريد المال في اية واحدة يرسل السماء عليكم مدرارا باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا - [00:23:03](#) ما لكم لا توحدون الله حق توحيده ما لكم لا تعبدون الله حق عبادته. ما لكم لا تقدرون الله حق قدره. ما لكم لا تجلون الله حقا جلالة يبكي قلبي دما وانا اقرأ في كتاب ربي ان الشيطان يخاف الله - [00:23:33](#) الشيطان يخاف الله رب العالمين. ونحن لا نخاف الله رب العالمين. كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اي قال الشيطان له قال اني بريء منك اني اخاف الله - [00:23:56](#) الله رب العالمين افيخاف الشيطان رب العالمين ولا نخاف نحن الموحدين رب العالمين لا نراقب الله في اقوالنا. لا نراقب الله في اعمالنا. لا نراقب الله في احوالنا. لا نراقب الله في - [00:24:16](#) طعامنا وشرابنا الموت اقرب غائب ننتظره جميعا. يا مسكين يا مسكين يا من تبيع دينك بدنيا غيرك. يا من تتجرأ الان على رفع السلاح في وجه اخيك. يا من تتجرأ الان على اكل لحم اخيك - [00:24:36](#) يا من تتجرأ الان على انتهاك عرض اخيك. اعلم انك ميت. والله ستموت. والله ستموت ولن ينفعك معك منصبك ولن ينفعك مالك ولن ينفعك جاهك. يا مسكين ستموت وحدك. وستقبر وحدك - [00:24:56](#) ان ينام معك في قبرك الليلة الاولى فقط ابنك او زوجتك او اخوك اتحدك ستقبر وحدك وستموت وحدك وستبعث وحدك. وستسأل بين يدي الله وحدك. فاعد للسؤال بين يدي الملك جوابه. ما منكم من احد - [00:25:16](#) الله اكبر الا وسيكلمه ربه يوم القيامة ليس بينه وبينه ترجمان انت فاكر لما تكون واقف في ساحة محكمة والحاجب يدخل بين يدي رئيس المحكمة ورئيس الجلسة والمحكمة انظر الى القاعة. انظر الى الصمت - [00:25:44](#) لا تسمع الا الهمس ويقرأ القاضي او رئيس المحكمة نص الحكم والصدور تغلو وتهبط والدموع تنهمر على بعض الوجوه والفرحة تكسو وجوها اخرى انظر الى هذا الواقع هنا في ساحة محكمة من محاكم الدنيا - [00:26:10](#) هل فكرت في وقت ستقف فيه ايها المسكين عاريا كما ولدتك امك بين يدي ملك الملوك جل جلاله ما منكم من احد الا وسيكلمه ربه يوم القيامة. ليس بينه وبينه ترجمان - [00:26:33](#) فينظر اي العبد ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم. وينظر بين نديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمره - [00:26:55](#) اتقوا النار ولو بنصف تمره ايا عبد ايا عبد لم يراك الله عاصيا حريصا على الدنيا حريصا على المنصب حريصا على الانا حريصا على المنافع والمكاسب ايا عبد كم يراك الله عاصيا - [00:27:14](#) حريصا على الدنيا وللموت ناسية انسيت لقاء الله والحد والثرى ويوما عبوسا تشيب فيه النواصي لو ان المرء لم يلبس ثيابا من التقى تجرد عريانا ولو كان كاسيا ولو ان الدنيا تدوم لاهلها لك - [00:27:40](#) كان رسول الله حيا ولكنها تقنى ويفنى نعيمها وتبقى الذنوب والمعاصي كما هي. لا تتوهم انك ان عدت الى الله فامتثلت الامر واجتنبت النهي ووقفت عند الحد وطبقت الشرع واذعنت له - [00:28:01](#) لا تتوهم انك ستعيش في ضنك وفي فقر وانك تنتظر الجزاء في الاخرة فقط لا بل في الدنيا والاخرة لو استقاموا على الطريقة لاسقيناها ماء غدقا. وقال جل جلاله لليهود والنصارى - [00:28:21](#) يخاطب الله اليهود والنصارى فيقول سبحانه ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من

ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. هل تصدقون الله - [00:28:41](#)

هل تصدقون الله؟ فكيف اذا اقام اليهود والنصارى التوراة والانجيل المنزليين من عند الملك القدير سيأكلون من فوقهم ومن تحت ارجلهم كيف لو اقامت امة البشير النذير حكم الله ومنهج الله وشرع الله - [00:29:09](#)

والله لفتح الله عليها من بركات السماء والارض ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون التوبة يا اخواني ليست مجرد كلمة رقرقة - [00:29:31](#)

ليست مجرد كلمة عاطفية نحرك بها العواطف التوبة دين بل كما قال شيخ ابن القيم هي الغاية هي الغاية التي من اجلها خلق الخلق ما هي الغاية من العبادة ما الغاية من خلق السماء والارض؟ العبادة؟ ما هي الغاية من العبادة - [00:29:51](#)

يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم الذين من قبلكم لعل تتقون لعلكم تتقون لتعلمون بينكم وبين سخط الله وعذابه وغضبه وقاية هذه حقيقة التقوى التقوى هي الاسم من التقى - [00:30:12](#)

والمصدر الالتقاء وكلاهما الاسم والمصدر مأخوذ من مادة وقا. والوقاية حفظ الشيء مما يؤذيه ويضره. فاصل التقوى ان يجعل العبد بينه وبين سخط ربه وعذابه وغضبه وقاية. هذه الوقاية هي فعل الطاعة واجتناب المعصية. وهذه هي حقيقة التوبة - [00:30:34](#)

الرجوع عن المعصية الى الطاعة الرجوع عن كل ما يكرهه الله ظاهرا وباطنا. الى كل ما يحبه الله ظاهرا وباطنا ايها الاحبة فلنسرع ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين - [00:30:57](#)

فروا الى الله اشعروا اليه والجو اليه وتضرعوا اليه وتذلوا اليه فورب الكعبة لا مخرج لنا من ازمنا الا بالعودة اليه والدعاء والتذلل والبكاء والتضرع والتوبة والرجوع اليه. سبحانه وتعالى - [00:31:17](#)

كلمات اسأل الله عز وجل ان يجعل لها قلوبا واعية وان يجعل لها اذانا صاغية. واسأل الله ان يجعلني واياكم جميعا ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. اسمع للنبي محمد - [00:31:42](#)

كما في الحديث الصحيح الحديث رواه الامام احمد وابو داوود والترمذي بسند صحيح من حديث فضالة ابن عبيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بالمؤمن - [00:32:04](#)

اللهم اجعلنا منهم يا رب الا اخبركم بالمؤمن ها خلي بالك عشان تعرف انت فين الا اخبركم بالمؤمن قالوا بلى يا رسول الله. قال من امنه الناس على انفسهم واموالهم - [00:32:25](#)

هل يأمن الناس منك؟ ومني على انفسهم على دمائهم على اعراضهم على حرمااتهم على بيوتهم على اولادهم على اموالهم المؤمن امان عنصر امان في المجتمع المؤمن من امنه الناس على انفسهم واموالهم والمسلم من سلم الناس من لسانه - [00:32:50](#)

والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب حديث يحتاج الى جمعة كاملة الى لقاء كامل. المؤمن من امنه الناس على انفسهم واموالهم. والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده. والمجاهد - [00:33:19](#)

من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب. اللهم اجعلنا منهم يا علام الغيوب. ونسأل الله الله سبحانه وتعالى ان يفرج الكرب وان ينجي مصر وان يحفظها من كل مكروه وسوء. اللهم اجعلها في عنايتك - [00:33:42](#)

يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله ولي المتقين واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله امام الغر الميامين - [00:34:02](#)

يا رب صلي وسلم وبارك عليه. وعلى اله الطيبين واصحابه الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين. وعلى كل من سار على دربه واستن بسنته الى يوم الدين اما بعد فيا ايها الاحبة - [00:34:22](#)

هيا والله لا نملك وقتا لنضيعه والله لا نملك وقتا لنضيعه ارجو ان تنقلوا هذه الرسالة انقلوا هذه الرسالة لنجدد الامل بالله سبحانه وتعالى ولنملا القلوب ثقة فيه وتوكلا عليه - [00:34:40](#)

ولنعلم علم اليقين ان الامر امره وان الكون كونه وان الملك ملكه وان التدبير تدبيره وان القدر قدره. وان القضاء قضاؤه. وان الحكم حكمه ان الحكم الا لله قال له الخلق والامر - [00:35:02](#)

اختتم بهذا الحديث المبارك الذي رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان حبرا من احبار اليهود جاء يوما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد - [00:35:22](#)

يا محمد انا نجد مكتوبا عندنا في التوراة ان الله تعالى يجعل السماوات على اصبع والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والشجرة على اصبع وسائر الخلائق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك - [00:35:38](#)

فمن الملك؟ من الملك الحق فتعالى الله الملك الحق كل ملوك الارض عبيده كل حكام الارض عبيده اسمع اليه جل جلاله يقول في الحديث القدسي لا تسبوا الدهر فانا الدهر - [00:36:10](#)

هذا لفظ احمد في المسند بسند صحيح. لا تسبوا الدهر فانا الدهر. اسمع الايام والليالي لي جل جلاله خل بالك لا تسبوا الدهر فانا الدهر. الايام والليالي لي اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك. اذا من الملك - [00:36:40](#)

فعلق قلبك بالملك الحق علق قلبك بالملك الحق الايام والليالي لي اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك توبوا الى الله ارجعوا الى الله واعتصموا بالله وحققوا صدق التجرد والانتماء لله سبحانه وتعالى ولدينه - [00:37:11](#)

اللهم اني اسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى اسألك باسمك الاعظم الذي ان سئلت به اعطيت وان دعيت به اجبت ان تجعل مصر في كنفك وامانك. اللهم اجعل مصر في كنفك وامانك. اللهم اجعل مصر في كنفك وامانك - [00:37:41](#)

اللهم اجعل مصر في معيتك ورعايتك. اللهم اجعل مصر في معيتك ورعايتك. اللهم لا تحرم مصر نعمة الامن والامان اللهم لا تحرم مصر نعمة الامن والامان. اللهم لا تحرم مصر نعمة الرخاء والاستقرار. اللهم احفظ اولادنا. اللهم - [00:38:01](#)

شبابنا. اللهم انزل السكينة على بلادنا. اللهم انزل السكينة على بلادنا. اللهم لا تحرم مصر من رحمتك. واستخرج لمصر من بركاتك. اللهم اهد اهلها. اللهم اهد اهلها. اللهم اجمع كلمتهم. اللهم وحد - [00:38:21](#)

صفاهم اللهم طهر قلوبهم. اللهم طهر قلوبهم. اللهم طهر قلوبهم. اللهم ان قلوب والمسلمين بين اصبعين من اصابعك يا ارحم الراحمين. اللهم الف بينها على الحق والهدى وعلى الخير والتقوى برحمتك - [00:38:41](#)

بك يا ارحم الراحمين. اللهم وفق ولاة الامر في كل ميدان لما تحبه وترضاه. وارزقهم البطانة الصالحة الصادقة ناصحة برحمتك يا ارحم الراحمين. يا رب استر نساءنا واحفظ شبابنا واهد اولادنا. اللهم استر بناتنا واحفظ نساءنا - [00:39:01](#)

برحمتك يا ارحم الراحمين. اشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم وموتى المسلمين ووسع ارزاقنا بالحلال الطيب يا رب العالمين اسأل الله جل وعلا ان يجعلني واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا وما كان من توفيق فمن الله. وما كان - [00:39:21](#)

من خطأ او سهو او نسيان فمني ومن الشيطان. واعوذ بالله ان نكون جسرا تعبرون عليه الى الجنة ويرمى به في جهنم. ثم اعوذ بالله نذكركم به وانساه واقم الصلاة - [00:39:41](#)